جامعة الانبار

كلية العلوم التطبيقية / هيت

قسم الكيمياء التطبيقية

المرحلة الثالثة

المحاضرة الثالثة

صفات الباحث الجيد

أعداد

أ . م عبد صبار عبد الرحيم

صفات البحث الجيد

ينبغي أن تتوفر في البحث الجيد مجموعة من الشروط والمستلزمات البحثية الأساسية مثل:

١) **العنوان الواضح والشامل للبحث:** إن الاختيار المناسب لعنوان البحث أو الرسالة أمر ضروري للتعريف بالبحث منذ الوهلة الأولى لقراءته من قبل الآخرين، وينبغي أن توفر ثلاث سمات رئيسية في العنوان، وهي:

أ. **الشمولية:** أي أن يشمل العنوان بعبراته المجال الدقيق المحدد للموضوع البحثي.

ب. **الوضوح:** يجب أن تكون مصطلحات العنوان وعباراته المستخدمة واضحة.

ج. **الدلالة:** أي أن يكون العنوان شاملا لموضوع البحث ودا" عليه دلالة واضحة وبعيدا عن العموميات.

٢) **تخطيط حدود البحث:** ضرورة صياغة موضوع البحث ضمن حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم، وتجنب التخبط والمتاهة في أمور لا تخص موضوع لأن الخوض في العموميات غير محددة المعالم والأهداف تبعد الباحث عن البحث بعمق بموضوع بحثه المنصوص عليه في العنوان.

٣) **الإلمام الكافي بموضوع البحث:** يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانيات الباحث الذي يجب أن يكون ملماً بشكل وافي بمجال موضوع البحث نتيجة لخبرته أو تخصصه في مجال البحث، أو لقراءاته الواسعة والمتعمقة.

٤) **توفر الوقت الكافي للباحث:** ضرورة التقيد بالفترة الزمنية لإنجاز البحث، على أن يتناسب الوقت المحدد للبحث أو الرسالة مع حدود البحث الموضوعية والمكانية.

فمثلا ان معظم بحوث الماجستير والدكتوراه تتطلب تفرغا تاما لإنجازها. عموما الباحث الجيد عادة يعمل على:

أ. تخصيص ساعات كافية من وقته لمتابعة وتنفيذ البحث.

ب. برمجة هذه الساعات وتوزيعها على مراحل وخطوات البحث المختلفة بشكل يكفل إنجاز البحث بالشكل الصحيح.

٥) **الأسناد:** ضرورة اعتماد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات السابقة والآراء الأصلية المسندة، وأن يكون دقيقا في سرد النصوص وإرجاعها لكاتبها الأصلي، والاطلاع علي الآراء والأفكار المختلفة المتوفرة في مجال البحث. فالأمانة العلمية بالاقتباس ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث، وترتكز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسين، وهما:

أ. الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي استقي الباحث منها معلوماته وأفكاره، مع ذكر البيانات الأساسية الكاملة للمصدر كعنوان المصدر، والسنة التي نشر فيها، والمؤلف أو المؤلفون، والناشر، والمكان، ورقم المجلد، وعدد الصفحات.

ب. التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء المنقولة من المصادر، فعلى الباحث أن يذكر الفكرة أو المعلومة التي قد استفاد منها بذات المعنى الذي وردت فيه.

٦) **وضوح الأسلوب:** يجب أن يكون البحث الجيد مكتوب بأسلوب واضح ومقروء، مع مراعاة السلامة اللغوية وان تكون المصطلحات المستخدمة موحدة في متن البحث.

٧) **الترابط بين أجزاء البحث:** ضرورة ترابط أقسام البحث وأجزاءه المختلفة وانسجامها، كما يجب أن يكون هناك ترابط تسلسل منطقي، وتاريخي أو موضوعي، يربط الفصول ما بينها، ويكون هناك أيضا ترابط وتسلسل في المعلومات ما بين الفصول.

٨) **الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث:** الباحث الجيد هو الذي يبدأ من حيث أنتهي الآخرون بغرض مواصلة المسيرة البحثية وإضافة معلومات جديدة في نفس المجال.

٩) **توفر المصادر والمعلومات عن موضوع البحث:** ضرورة توفر معلومات كافية ومصادر وافية عن مجال موضوع البحث، وقد تكون هذه المصادر مكتوبة أو مطبوعة او الأكترونية متوفرة في المكتبات أو مراكز المعلومات أو الإنترنت.

صفات الباحث الجيد

ينبغي أن تتوفر بعض السمات في الباحث العلمي كي يكون ناجحا في إنجاز بحثه وأعداده وكتابته بشكل جيد، ومن أهم هذه السمات ما يلي:

١) توفر الرغبة في موضوع البحث:

تعتبر رغبة الباحث في مجال وموضوع البحث وميله نحوه عامل مهم في إنجاح عمله وبحثه فالرغبة الشخصية دائما هي عامل مساعد ودافع فعال يؤدي للنجاح.

٢) القابلية على التحمل والصبر:

الباحث الناجح بحاجة إلى تحمل المشاق في التفتيش المستمر والمضني والطويل أحياناً عن مصادر المعلومات المناسبة والتعايش معها بذكاء وصبر وتأني.

٣)التواضع:

يجب أن يتصف الباحث العلمي بالتواضع مهما وصل إلى مرتبة متقدمة في علمه وبحثه ومعرفته في مجال وموضوع محدد، فانه يبقى بحاجة إلى الاستزادة من العلم والمعرفة، لذا فانه يحتاج إلى التواضع أمام نتاجات وأعمال الآخرين، وعدم استخدام عبارة "أنا" في الكتابة، أي أن لا يذكر وجدت أو عملت، بل يستخدم عبارة وجد بحث أو عمل الباحث، وهكذا بالنسبة للعبارات المشابهة الأخرى.

٤) التركيز وقوة الملاحظة:

يجب أن يكون الباحث الجيد يقظاً عند تحليل معلوماته وتفسيرها وأن يتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرحه المعلومات التي يستخدمها ومعانيها. لذا فإنه يحتاج إلى التركيز وصفاء الذهن عند الكتابة والبحث، وأن يهيئ لنفسه مثل هذه المواصفات مهما مشاغله الوظيفية أو اليومية وطبيعة عمله.

٥) قدرة الباحث على إنجاز البحث:

يجب أن يكون الباحث قادر على البحث والتحليل والعرض بالشكل المناسب لأن تطوير قابليات الباحث ومنهجيته أمر مهم بحيث يتمكن من التعمق في تفسير وتحليل المعلومات الكافية المجمعة لديه.

٦) الباحث المنظم:

يجب أن يكون الباحث منظماً من خلال عمله من حيث تنظيم ساعاته وأوقاته وتنظيم وترتيب معلوماته المجمعة بشكل منطقي وعملي بحيث يسهل مراجعتها ومتابعتها وربطها مع بعض بشكل منطقي. والتنظيم له مردود كبير على إنجاح عمل الباحث وأختصار واستثمار الوقت المتاح.

٧) تجرد الباحث علمياً:

يجب أن يكون الباحث الناجح موضوعيا في كتابته وبحثه، وهذا يتطلب في الأبتعاد عن العاطفة المجردة من البحث من اجل الوصول إلى الحقائق، أي يجب أن يبتعد عن إعطاء أراء شخصيه أو معلومات غير معززه بالآراء المعتمدة والشواهد والمقنعة.

خطوات اعداد البحث

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطا وثيقا لدرجة انه يصعب اصل بينها احيانا كما انها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات السلسلة والمترابطة

والمتكاملة، وبالرغم من الاختلافات بين الباحثين في عدد هذه الخطوات وترتيبها ، الا أن هناك اتفاقا عاما على أن هذه الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشتمل على ما يلي:

١. الشعور بالمشكلة وتحديدها.
٢. تحديد أبعاد البحث بما في ذلك: الأهداف والأهمية والمبررات والمحددات.
٣. مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.
٤. صياغة فرضيات البحث.
٥. تحديد منهجية البحث المناسبة ومصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها وتحديد مجتمع وعينة البحث.
٦. جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها احصائيا بالأسلوب المناسب وعرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتحليل واستخلاص النتائج.
٧. الخروج بنتائج البحث اعتمادا على البيانات والمعلومات التي تم جمعها والادلة الاحصائية التي توافرت للباحث نتيجة للتحليل الاحصائي.
٨. وضع التوصيات المناسبة على ضوء النتائج التي خرج بها البحث.

تصميم خطة البحث ومنهجيته:

ينبغي على الباحث أن يقوم بأعداد وتصميم خطة خاصة ببحثه تكون واضحة ومكتوبة والمحددة الأبعاد وعادة ما تقدم تلك الخطة الى الجهة المسؤولة عن متابعة الحث أو دراسة وتقرير قبولها او تعديلها او غير ذلك ، وتظم خطة البحث في طيلاتها على محاور عدة وهي كالاتي: